

الأغاني

وإنما سميت الأنبار لأنه كان يكون بها أهراء الطعام وهي الأنابير فخرج هاربا في هجائه وماله فمر بالثوية وتبعه المنذر بالخيـل من تغلب وبهراء وإياد فلحق بأرض كلب فنجا وانتهبوا ماله وهجائه وأخذت بنو تغلب ثمانية وأربعين نفـسا من بني آكل المـرار فقدم بهم على المنذر فـضرب رقابهم بحفر الأملاك في ديار بني مريـنا العباديين بين دير هند والكوفة فذلك قول عمرو بن كلثوم .

(فَأَبُوا بِالذِّهَابِ وَالسَّيِّدَايَا ... وَأُبْنَا بِالْمَلُوكِ مُصَفَّـدِينَا) .

وفيهـم يقول امرؤ القيس .

(مَلُوكٌ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرٍو ... يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ) .

(فلو في يوم معركةٍ أصيبوا ... ولكن في ديار بني مـريـنا) .

(وَلَمْ تُغْـسَلْ جَمَاهُمْ بَغُـسْلٍ ... وَلَكِنْ فِي الدِّمَاءِ مُرَمَّـلِينَا) .

(تَطَلَّ الطيرُ عاكفةً عليهم ... وتنتزع الحواجبَ والعيونا)